

مطبوعات كتاب

آداب العرب

ينبع في الامة شعراء كثيرون غير ان الذين يقدرون في شعرهم قلائد جدا ومن هؤلاء ابراهيم بك العرب صاحب هذا الكتاب ونظم عقوده بدور السلاسة واسلاك الفصاحة وقد نظم على السنة الحوليات وملاء من النماذج والظلمات طبا مفيدة على اختلاف الطبقات وقد قوت نظارة المعارف العمومية في مصر طبعه على نفقته وتدريسه في المدارس الابتدائية بين وبنات وقد احسنت صنعا لان الكتاب مفيد جدا ذكرنا في مودجنا في الصفحة السابقة وطبع على ورق جيد جدا طما معتبرا مشكولا في الطباعة الاربعة مصر فاشكر لنا ظله الفاضل اذ به الجمل وغيره القائمه

الدروس العربية

هي حلقات في اللغة العربية وآدابها وضما صديقا الاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني استاذ اللغة العربية في المكتب الساطني والكلية العثمانية وقد نشرت هذه الحلقات بحسن تنسيقها وسهولة ماخذها وقوت نظارة المعارف تدريسها في المكتبات الرسمية وقد صدر الآن قسم الثور وقسم الصرف من الحلقة الرابعة وتضمنها فوجدناها في غاية السهولة علاوة على ضبط القواعد العربية ضبطا جيدا اما قسم النحو فحظا ضخما وهو عبارة عن ٣٨٨ صفحة ويبلغ ثمانية عشر متليكا وامامهم الصرف فعدد صفحاته ١٤٤ صفحة وثمة بثلث واحد وما يطلبان من المكتبة الاهلية في بيروت ومن مكتبة الرفان في صيدا

امنية الالهي ومنية المديني

اهدانا هذه الرسالة اللطيفة صديقا الحاج محمد افندي محمود الحبال وهي للحسين بن احمد بن علي بن الزبير الاسواني وهي عبارة عن مقامة اسمها الحسية شرحا صاحبها وقد اشتملت على شريين علم وهي النحو واللغة والبديع والاستعارة والروض والقواني واللسب والكتابة والفقه والحساب والمنطق والفلك والوسيقى والطب والطبيعي والمنطق والكلام والكيمياء والتنجيم والسياسة وقد اختصر الشرح مع زيادات في بعض المواضع العلامة الشير الشيخ طاهر الجزائري واذاف لها كلمة لطيفة وقد طبع في القدس الشريف ببنقة الحاج محمد افندي الحبال طبعات هي بوالتمسة في ٦٠ صفحة

ثلاث كتب

اهدانا كتاب بهجة الشرق في بيان حكم زكاة الادوات وكتاب اعلام الباحث بفتح ام الحيات وكتاب البيان في احل تكوين الانسان وكما تأليف السيد احمد بك الحسيني من افاضل علماء مصر الاماميين الدارين على التأليف والتصنيف والافادة والاستفادة وموضوعا يعلم من اسبابها وسور نفيع القول عنها في المرقان انشاء الله متى طاب لها فاشكر للدراب الفضل ايمته الناضقة في سبيل العلم والرفان

جرائد ومجلات

دخلت مجلة الهلال في سنتها الحادية والعشرين وهي دابة على كثر اشوات القوائد فطلب لصاحبها العالم العامل جرجي افندي زيدان التوفيق الذي يستحقه وعادت جريدة البرودي الى الظهور في حلها وهي لصاحبها اسكندر افندي السرياني الكاتب الطيفي وظهرت في عين حلتا جريدة باسم (الشب) لصاحبها رشيد بك تحله قانتقام جزين سابقا ومن ادباء لبنان المعروفين وهي توزع مجانا

تقرير جمعية المباح الصحي التدربي في ظهر الباشق قرب قرية رومية

لبنان

لا تعدم الانسانية انذارا ولا تخطو هذه الدنيا من اخيار يصنعون المروف ويجهلون في تخفيف مصائب البشر وقد جاء هذا التقرير لجمعية المباح الصحي التدربي التي ترمي مداواة المصابين بالسل الرئوي فاذا به قد نالت تقدما ونجاحا ولم تعدم مساعدة من الحسنة وجميع الرسائل المختصة بها تتكون باسم كتاب للرسائل الدكتور اسكندر بك البارودي وكل الاكتابات والحوالات الماتية ترسل باسم امين صندوق الجمعية في بيروت الخواجا ابراهيم يوسف سعد بجري الله القائمين بارها وجميع موازرها خيرا الجزاء

مكتبة المنار

لاصحابها

رضا وخطيب وقتلان

القاهرة : شارع عبد العزيز

ارسلت اليك مكتبة المنار فهرس الكتب الموجودة في مكتبتها عن سنة ١٣٣٠ هجرية فاذا به قد حوى طائفة كبيرة من الكتب العربية على انواعها وشروها صاحب هذه المكتبة وحسن ذوقهم في انتقاء الكتب القيمة تشهد لها بالتفوق والاهتمام بوسل مجانا ان يطلبه فتلقت اليه الانظار

ادبيات

الرجل وبثوه السبعة

كان لرجل من بني ضبه في الجاهلية بنون سبعة فخرجوا بأنسابهم يقتضون قلوبا الى غار قوت عليهم ضجره فانت عليهم جسيمهم فاما استأثرت ايوهم اخبارهم اقترا آثارهم حتى انتهى الى النار فانقطع عنه الاثر قايتن بالشر فوجع وانثا يقول
اسبعة اطواد اسبعة امجر
اسبعة آساد اسبعة الحجم
رزتهم في ساعة جرعتهم
كروا سالتا تحت صخر مرمض
فن تلك الهم الزمان حميدة
لديه فاني قد تفرقت اعظمي
بلفن نيسي ولرثنتن بلاتي
وصليني جمر الاسى المضم
لحين رماني بالهاتين مكتب
من الدهر منح في فوه ادي باسمهم
رزنت باعزادي الذين بايديهم
أنو وامي حوزتي واحسني
فان لم تذب نفسي عليهم صابة
فصوف اشوب دهم بايديهم
ثم لم يلبث بعدهم الا يسيرا حتى مات كندا
(الامالي للقاتي)

ابن المعتز ومن يحب

حدث جعفر بن قدامة قال كنا عند ابن المعتز وعنده (نشر) وكان يجيبها ويوم بها فخرجت علينا من صدر البستان في زمن الربيع وعليها غلالة مصفرة وفي يديها (جاني) باكرة باقلا فقالت له يسدي تلب ممي جناني فالتفت اليها وقال على بديته غير متوقف ولا مفكر
فديت من مريشي في مصفرة
عشية فسكتاني ثم حياني
وقال تلب جناني قتلت له
من جاد بالوصل لم يلب بوجران
وامر قني فيه

وحدث جعفر قال كان لعبد الله بن المعتز غلام يجبه وكان يني غنا صالحا يقال له شوان فجذ وجزع عبد الله ذلك جزعا شديدا ثم عوفي ولم يوتر الجدي في وجهه اثرا قبيحا فدخلت اليه ذات يوم فقال لي يا أبا القاسم قد عوفي فلان بعدك وخرج احسن مما كان وقلت له بيتين ومنت زربا فيها دما لظرفا فاسمها الشاد الى ان تسمها غنا قلت ينفضل الامير ابيد الله تعالى بان شادي اياما فانشدي

لي قر جد لما استوى
فزاده حسنا فزادت همومي
اظنه غنى لشمس الضحي
فتنطقه طربا بالانجم
(الاعاني)

فكاهات

المهدي وابودلامه

قال ابراهيم الشيباني ولد لاني دلامة بن سبعة فخرجوا بأنسابهم يقتضون قلوبا الى غار قوت عليهم ضجره فانت عليهم جسيمهم فاما استأثرت ايوهم اخبارهم اقترا آثارهم حتى انتهى الى النار فانقطع عنه الاثر قايتن بالشر فوجع وانثا يقول
اسبعة اطواد اسبعة امجر
اسبعة آساد اسبعة الحجم
رزتهم في ساعة جرعتهم
كروا سالتا تحت صخر مرمض
فن تلك الهم الزمان حميدة
لديه فاني قد تفرقت اعظمي
بلفن نيسي ولرثنتن بلاتي
وصليني جمر الاسى المضم
لحين رماني بالهاتين مكتب
من الدهر منح في فوه ادي باسمهم
رزنت باعزادي الذين بايديهم
أنو وامي حوزتي واحسني
فان لم تذب نفسي عليهم صابة
فصوف اشوب دهم بايديهم
ثم لم يلبث بعدهم الا يسيرا حتى مات كندا
(الامالي للقاتي)

الخطيب والتلميذ

اشهر في جزيرة صقلية ارجلخونر الخطيب الملقب بالغراب وسار اليه التلميذ لاستناده الخطابة منه وكان من جلة قصاده فتى من اليونان يقال له ثيسار ورغب اليه في تعليم هذا الفن وضمن له ذلك مالا مينا فاجابه برغبته وعلمه فالتفتا حاول التدرب به ورام فسخ ما وقا عليه فقال له : يا معلم ما احد الخطابة فقال له : انما القيد للانتفاع قال : اني انظر لك الآن في الاجرة فان اقتنعتك بانني لا اذهب اليك لم اذهب اذ قد اقتنعتك بذلك وان اقدر على ذلك فلت اعطيك شيئا لاني لم اتعلم منك الخطابة التي هي مفيدة للانتفاع فاجابه المعلم وقال : وانا ايضا انظر لك اقتنعتك بانه يجب لي اخذ حتى منك اخذت اخذ من اقنع وان لم اقتنع فيجب لي اخذ منك اذ قد نشأت تلميذا يستظهر في معلمه قد قيل في المثل : بيض ردي القريب ردي

جاني الادب

مكتبة المنار

صاحب الجريدة ومديرها المسؤول
احمد عارف الزين

جميع المكتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان :
سيدنا ادارة جريدة جبل عامل
عمل الادارة مطبعة العرفان
لاترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل

JOURNAL JADAY VNET SAIDA SYRIE

من الاشتر الكالسوي
في جبل عامل اعيدا وجود ورجعوت
واجباتها ووال ونصف مجدي
وفي سائر البلاد العثمانية لان عيدين
وفي البلدان لاجندة ١٢ فركنا
بهم نصف ريال مجدي
لن يشتركت في المجردة ومجلة العرفان
بشرط دفع الترخيص
لاستلام وصولات الاشتراك ما لم تكن غائبة
بشم الادارة وموافقة التوقيع بالاسم

وفي ١٧ تشرين اول سنة ١٩١٢

وفي ٤ تشرين اول سنة ١٣٢٨

الحبس في ٧ ذي القعدة سنة ١٣٣٠

الى الحرب الى الحرب

لايسلم الشرف الرفيع من الاذى حتى يراق على جوانبه الدم مضى على الامة العثمانية حين من الدهر كانت فيه ولم تزل تعذب بنار دناس الاجانب وكدها العظم حيث لا تقى تسوق اليها جيوش المعصائب لا تقى تسوق اليها جيوش المعصائب وجاهر المفسدين يعيشون في ارضنا فسادا فيخدعون كثيرا ممن قصر نظرهم عن ماتكنه خواطر من اغراهم الى الفتنة وقد مهد لها الجاهلون من اولي الامر فنامها دينا وهياؤها ارضا ينمو فيها بذرها غوا صالحا وهم من وراء ذلك عاملون على الفتح والاستعمار في ارض الملل وقد قام من دون مآربهم سدود هالم امرها فعمدوا الى تقويض اركانها بالوعدة لئلا تنقض عليهم دفعة واحدة فهل لهم ردها

الاتحاد تضاهي اتحاد امم المان تحت لواء روسيا ولكن حال دون ذلك اختلاف ابناء العناصر الالهة بها تلك الديار فالبغاري غير الصربي وهما غير الافلاخي وحال دونها ايضا اختلاف الدول العظمى التي قامت على جوانب تلك البلاد حيث قام بعضها يشد ازر الجامعة السلافية وبعضها يوهن من قوتها وكل يعمل على شاكته وبمثل ذلك وامثاله وقفت بهم الطامع دون الاسراع الى ما يريدون اما تلك الدويلات فقد اشتد ساعد اكبرها بلادا واكثرها عدة وعديدا وهي بلغاريا فالت استقلالها التام بينما نحن مشغولون بانقلابنا السياسي الاول وبنينا كانت الملل وقد قام من دون مآربهم سدود هالم امرها فعمدوا الى تقويض اركانها بالوعدة لئلا تنقض عليهم دفعة واحدة فهل لهم ردها

قوية كبرى تستحق عزمها على ذلك لنال من ورائه مفتحا على ظهير غيرها ذلك خلاصة ما كان ومنه تمام اننا اصبحنا في عين العدو اكلة اسنكل وبانعة أمل لا تلك لانفسنا نفقا ولا زجع الى قوة قطع بنا الناس حتى الجبل الاسود واستهانت بنا الدول حتى اليونان ولا يرضخ عنا هذا الذل الا الحرب ليعا الاقوام اننا اداة الضم نهجر كل عار لنا انوف حية وطباع اية وانا ابناء اولئك الاشواس الاسود الذين اخذوا بخنائق تلك الدويلات يوم كانت في عزها العزيز ورفعوا فوق ربوعها العلم الثماني قوة واقتدارا ابناء الذين القوا الرعب في ارجاء اوربا وطلوقا بأسهم فينا وانا الذين دننا بجوارف خيولنا بالاس صياصي بلتراد وروع اثينا ولم نبرح بالقرب الماضي حتى كانت تساليا ملعبا لصوارنا ومرعا لجياد فرساننا حقا

اننا لا نقدر على در الضم عنا الا بالحرب فالى الحرب الى الحرب يا آساد العثمانية الى الحرب الى الحرب يا ليوث العرب يا ابطال الابان ان الدولة التي ترفعون من ضيها وتوهدون بأسكم قوتها وتحمون بسيفكم حوزتها هي منكم واليكم بل هي معقد عزكم ومناط فخركم بل هي انكم الرووفة وحاضتكم الروومة بل هي انتم وانتم هي فان عزت فهو عزكم وان ذلت فهو ذلكم الى الحرب الى الحرب ايها المسلمون حاموا عن دينكم القويم حاموا عن مركز السلطة فيكم وعن مقر الخلافة بينكم فالت قد تم اليوم لا تقوم لكم بعدها فاقة

غسل العار بالسيف
ساغل عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا واذهل عن داري واجمل هدبا لرضي من باقي الذمة حاجبا فان تهدموا بالهدر ذاري فانها تراث كريم لا يبالي العواقبا اذا هم اتى بين عيني عزمه ونجيب عن ذكر العواقب جانبيا ولم يستشر في رأيه غير نفسه ولم يرض الا قائم السيف صاحبها (سعد بن فاشب)

هكذا عند الاصل

هجرة العامة لميلين
الى ارض العالم الجديد (امريكا)

٣

مضار الهجرة

ان للهجرة منافع ، ولكنها تتلشى
جبال ما يترتب عليها من المضار
فلما ان جبال عامل استفاد من الهجرة
اقتصاديا وماديا من اموال المهاجرين وان
المهاجرين انفسهم لم يستفيدوا منها
ونظرا نظرا سطحيا في منافع
الهجرة العامة ، وكذلك في دعوى عموم
المنافع وكان ذلك مناشاة لمشاق
الظواهر ، وعباد المحسوسات ، ممن
لا تحرق بصائرهم حجب المستورات ،
ولا تنفذ منها الى الحقائق
اماد دعوى عموم منافع الهجرة للبلاد
وهي الشق الثاني فانها تبطل ببطلان
دعوى وجود منافع للهجرة وهي الشق
الاول من البحث
قد رتبنا البعض بالمجازفة في انكار المنافع
التي تترتب على وجودها في الواقع ، فبحسب ذلك
منها مغالطة للمحسوس ، ومكابرة ظاهرة ،
ولكن من يدقق قليلا ويقارن بين
مضارها وبين منظرها فيما نرى بمدى هذه
العجالة من تعداد المضار الخاصة والعامة
لا يثبت الا قليلا حتى نيكح حكمنا ،
ويرانا اننا لم نتخط الواقع ، ولم نعدوجه
الحق الصراح
مهما غلبنا في نسبة النفع للهجرة
ان كان لها نفع وقوي ناعلى اثبات وجوده
فاننا لانقوى على اثبات عمومها ولا يكاد
مثبت ان يتوصل الى اثبات غير المنفعة
الخاصة ، كما انه لا يستطيع في المضرة العامة
ومن بداية العقول ومقتضيات
الحكمة الاولى ان المصلحة الخاصة عدم
في جنب المنفعة العامة ، وفيتنا كمنافع
الهجرة ، مبني على هذه القاعدة الحكمية ،
وهي من القواعد العامة التي لا يصح
اغفالها في المسائل العمومية والاجتماعية
بل تتخذ مرجعا ومثابة لها
اذا تعددت هذه المقدمات فترجع
الى نقطة البحث التي صدرنا بها هذه النظرة
الثالثة من مقالنا وهي مضار الهجرة فتقول
ان مضار الهجرة تنحصر في امرين
اساسيين معنوي وبديهي اما الضرر المعنوي

فندرج تحته الضرر في الدين - وفي
الاخلاق - وفي الوطنية وفي كثير من
المميزات العنصرية والوسطية - واما
الضرر المادي فندرج تحته الضرر في
العائلة - وفي التماسك - وفي الصحة
احدى التعمتين المجهولتين - وفي مادة
معاشية جل المهاجرين - ومن حيث عامة
البلاد في حياتها الاقتصادية التي هي
منبع الحياتين المعنوية والمادية
واليك التفصيل من هذا الاجمال
ان الدين هو منبع الفضائل
وقاعدة سعادة البشر في الدارين ، والاثبات
للفنوس عن ارتكاب الشرور ، والاثبات
للكبر المضر في الافراد والجماعات
وهو وضع الاهي وضع لصالح الروح
والجسد ولاستصلاح العالم الانساني من
اوضاع الشهوات المضررة ولا نفاذه من
حمة الجمالة
الدين وحده معدل الملكات ، ومضرب
الاخلاق ، ومهذب الآداب ومعلم
الوجدان ، ومنعش الضمائر ومثير البصائر
وما اثر الدين في المجتمعات البشرية اذا
اهمل ذووه او امره وزواجره ، وتركوا
العمل بعمالاته وعبادته ، فمضروا بعض
الانقساب له ، والانتها الى ، وما معنى
التدين اذا نبذ الدين اقوام ظهروا ولم يلبأوا
الى ظله في كل شان من الشؤن التي
تعرض لهم ، ولم يطبقوا عليه في مقتضيات
الروح والجسد
هل تجد مهاجرة جل عامل وهم
في مهاجرهم عاملين ببلادي دينهم ،
ومحتفظين في ديار الهجرة باصولهم وفعده
ذلك سوال نلقه على المهاجرين
انفسهم وعلى العالمين من العاملين بالدين
من الاثر في نفوس من يختلطون بهم في
العالم الجديد من سكانه وقد قص علينا
الباحثون والمهاجرون انفسهم من قدر لهم
الاياب الى بلادهم مبلغ استفادتهم بالحياة
الروحية والصرافهم الى الحياة المادية
في كل مظهر من مظاهرها ومن الحكمة
العالية المنظومة
والرياح آخذة مما تمر به
نتنا من التناقضات وطيمان الطب
ان في الصلوات الحسنة المفروضة
وفي الصوم المكتوب والحج الواجب
والزكوات المفترضة اسرارا وحكما
اقتضاها التشريع ، وانيطت بتأديتها

المصاحبة المطلوبة للشارع
فهل رعاها مهاجرو العالمين حق
رعائتها ، واطاعوا الله في امرها ، واغتنموا
الثوبة عند الله في اذنها ، واصلحوا
نفوسهم في اقامتها ، وهل ادركوا المصلحة
المطلوبة من التكليف ، وهم في دار
هجرتهم انفسا اسفارا ، لا يلبون غير
صوت الديار
ان الربح المادي الذي يمتنع بعضهم
بعد شق الانفس ، لا يعدل عشر مشار
ما تقوهم منفعته من اهل امتثال تلك
الواجبات التي لا نجد تمسكا لاستقصاء
ما تطوي عليه من الحكم
من يعلم مبلغ تأثير الدين في النفوس
واثره في اصلاح المجتمعات ، ويمل ان
معنى ادانة الله فيه هو الاحتفاظ بامتثال
اوامره ، والانتها عن نواهيه سرورا وعلاية
يعلم ان الاستخفاف فيها استخفاف فيه
نفسه ، وفي الاستخفاف فيه الاستخفاف
بجسدي الجسد والروح وذلك معنى
الموت الحقيقي
واي ضرر يمدل هذا الضرر والدين
اعز شي على الانسان ان كان من يدين
به صحيحا خالصا ، ويرجع الى شي من
معرفة اسراره وحكمه التي لا تنهاى
لا يعرف الوجود الا من يكابده
ولا العصابة الا من يعانيتها
واما الاخلاق فحبنا ان نثلمها
للقارئ الكريم بما صورها به شاعر
النبيل تصويرا لم يمد به الحقيقة (وان من
الشر لحكمة)
وانا الامم الاخلاق ما بقيت
فانهم ذهب اخلاقهم ذهبوا
ان في هجرة السامليين وكلهم ممن
لم يرجع الى ركن شديد من الاخلاق
الفاضلة بل تكاد تكون فيهم حالات
لاملكات راسخة لا تثبت على هبوب
اي ريح بل قد يعرض لهم من الامور
في مهاجرهم ما يذهب بالراسخ من
اخلاقهم فما بالك في المتزلزل منها
يقضى على المرء في ايام محنته
حتى يرى حسنا مائلا بالحسن
ان في هجرة العالمين وهم على الحال التي
وصفناها مفسدة لاخلاقهم ومضرة لادابهم
الامم ليست بمستوى واحد من
الاخلاق وهي تتبع في كثير منها احكام
المحيط وموثراته الخارجية ، وتستخذني
(المحرر العامي)

السلام

وحقوق الامر والافراد

كما ان للفرد حقوقا في وجه
من ظلمه يدافع عن نفسه واغراضه
وشخصياته فيطالب بحقوقه المضمومة
ليترجمها كذلك للامم حقوقا وواجبات
ومصالح وغايات فهي كالفرد تهض
للطالب بحقوقها ومصالحها المحسوقة
وتؤميتها عنها بما يقابل ما اخذته للدفاع
بدفعها الى الامم تبعا لحفظ (ناموس
الارتقاء) قطع باجتياح البلدان
واستبارها قدس رمق تجارة افرادها
او جشهم . . . ان الامم اذا لم يمكنها
استرجاع حقوقها ومصالحها تعد الى ذلك
الدافع الاخير الذي يدفعها الى الامم
قدور عند ذلك رحي الحرب فطحن
الضعيف وتنصر القوي فالجرب بنت
وقتها فلورا تكون بين دولتين واخرى
بين امتين لم يجدا طريقا الى الاتفاق ولا
سيلا الى المسالمة لمضادة المصالح بينها
وبعد المقاصد وحيث لم يكن بينها
حكم ترضى حكومتها ترى كلا
من القويتين يتحس بقوله
(السيف اصدق انباء من الكتب)

فستمر تلك الحالة الى ان يتغلب
القوي على الضعيف ويستولي عليه بتاتا
فند ذلك تضع الحرب اوزارها
ان للحرب اوعاوا وانصارا واتباعا
واشياعا يقولون بتمتعها ووجوبها على
انها سنة في الحق فليها يترتب نظام
التكوين ويحفظ نظام الكائنات وبدونها
لا تكون مدنية وحضارة وبدونها لا تقوم
للحرية الحقيقية والاستقلال الاداري
اسس وركان كما لا تقوم للشرائع النيرة
والقوانين الحققة اعمدة ودعائم فالجرب
هي مصدر تلك الشرائع المنزهة والقوانين
الطاهرة تراهم يبرهنون على دعواهم
بالحجج التاريخية يقولون للجرب عادت
على التبرين بالمنافع الجمة السوافره
ولستهدون بالجرب الجمهورية الفرنسية
وما عادت به من النفع الكثير وآلت
اليه نتائجها من بث روح الاستقلال
والحرية بين الدول الاوربية فالجرب

هي تحفظ السكيا البشري من التلاشي
والاضمحلال الى غير ذلك من الاقوال
التافهة والادلة الباردة السجدة فويل
لهؤلاء الذين يبدوا عن الحقائق الذين
تلبسوا بباس الاباطيل والشتا وبش
ماسوات لهم انفسهم وقدمت لهم انهم
ان هو لا لم يبدوا خيرا لبلادهم
ومنفعة لهم هو لا لم يدروا بتاتة تمدد لهم
الحروب من التلف والخراب والحشاير
والاضرار المائدة على الامة بالشرا والتماسه
لم يعلموا ان السلم مجابة الراحة ومدعاة
البشائر الاستقبالية والمصالح الوطنية
لم يفتقروا ان السلم محفظة الامن والمال
وان السلم تكسر النفوس ويعفظ
الاستقلال والكيان لم يعلموا ان الحروب
تاكل بعضهم بعضا وانها لئمة على الانسانية
والاخلاق وانها مجلبة للويل والبلا وانها
اثر من آثار الحمية وان مضارها على الفرد
والجماعات لهو اكبر حجة على قوش
الانسان المتدي على اخيه عنوة واقدارا
ان الحرب وحشة في غايتها اساسها
الحقد وحمية الانتقام المايل للحرب شر
مستطير على بني الانسان فكانها اصحت
من لوازم طبيعته وانها باقية ما بقي ولا
تتلاشي ما دام الانسان وحشا الا اذا
تغيرت مظاهره وحالاته بتقدمه وتقلبه
في اطوار الحضارة والعمران والمدنية
الفاضلة والحرية الحقيقية

نعم اذا لم تكن الحرب غاية في
ذاتها بل واسطة يتوصل بها الى مبدأ شريف
وغاية عالية عامه هي مزاولة احدى
الدول لتل استقلالها اودفاعا عن
الاستقلال او حفظا للكيان والشرف
من عدو مهاجم او لمنع التورات ولتوطيد
الامن العام في الداخل فالجرب بهذه
الحالة لا اقول انها عادله بل زبا يقال
انها عادله
ان حياتنا الاجتماعية موقوفة على
رفع العداء بين الامم والبغضاء فترك
الحروب نغيا حياة اجتماعية ونعيش
عشة طيبة فالذين يفيضون الحرب فهم
يجون السلام طبعاً ومن لا يحب السلام
فقد فقد راحته وهدر منفته وحرته
القومية والوطنية فالسلم يستجلب المنافع
الكثيرة للامم وهو الذي يكثر الروابط
بين الامم ويجعل بعضها ميل الى البعض

الآخر فاسلم اذا من لوازمنا الاجتماعية
ان الحرب تنتهي على النوع البشري
على كبرهم وهي لا تقدر على اختراع
البشائر ايجابية لانها عاجزة عنه وبالعكس
السلم فانه قادر على اخضاع البشر الى قوته
القاهرة وان قابلية البشر لتساعده على
ذلك وان نتيجة تكون تربية الافراد
والجماعات الى الاصلاح وجاب السعادة
الى النوع البشري
انا نرى ان قادة الرأي العام الذين
ينظرون الى فائدة المجتمع وخدمة لعنيتة
هم ساميون اكثر منهم محاربون ويزون
اكبر لذة لديهم هي انجاد الفائدة وتأييد
الحقيقة فالسلم ضروري للامم التي تريد
ان تنظم حياتها الاجتماعية يحفظ كيانها
وابقاء نفوذها واعلاء شانها وانما ثروتها
ان الامة المائلة الى الحرب ماسقطة
المجد منحلقة عن حلق خاضعة لاقوال
الوهم واعمال الجهل هي كمن يسعى
لحظه بظلمة بالمشاحنات الداعية الى
الاضرار بالاموال والنفوس وبالجملة ان
حياتنا الاجتماعية لا تكون الا بالسلم
ولاجل الوصول الى هذه الحياة
الاجتماعية الراقية يقتضي تأييد الحالة
السلمية وعلى ما نظن ان الرأي العام هو
منقاد لسطرة السلم وقوته القاهرة ما ذه
ينال الاستقلال ويتوطد الامن ويحفظ
الشرف ويتساوى الضعيف والقوي فالوسيلة
الوحيدة التي تنفذ الامة من هوة
الاضمحلال وتفتح امامها السبل للرفي
هي السلام العام
لاشك ان السلم ضروري لمداواة
الامراض الاجتماعية وقد ثبت بالبراهين
الحسية والادلة التاريخية ان كل امة
اصيبت بمرض الحروب فنشأ الغفلة
والتهور والمهجة والتعصب وان الدواء
الشافي القاطع لجراثيم هذا الداء الضال
ليس الا الوثام والمسالمة فكمن من امة
طاحتها الحروب ودول ابداها الطمع في
اجتياح البلدان واستثمارها لذلك نرى
الامم المحاربة مساقطة من درجة الانسانية
ومكانة الاعتبار ولا تمدن الامم الراقية
قد اخنى عليها الدهر لا قد استعرت فيها
نيران الحروب فغربت بلادها المعمورة
وقضت على اوطانها فمادت خربة نياها
نرى احدي الفريقين المتحاربين يوجه

آلاته المتأورد على يد الفريق الآخر فتعود
قايما صفتها قد احرقها المدافع وشمرتها
التبايل وخربتها البخراتيش هذا بعض
ما تعود به الحرب على الوطن وامامات تعود
به على النفوس والاموال فهو مما يقرح
القاوب ويفتت الايكاد فالجرب هي
منشأ الاضرار والمقاسد هي منشأ كل
رذيلة وقبيحة فحين نسال من الله ان يبدل
الامم المحاربة بسلام عام

التجف محمد باقر الشيباني

*

يلومنا

يلومنا اقتصاد الاموال التي نصرفها على
الجيش فانها تجلب علينا الخراب والدمار
والقاء الخدمة العسكرية التي تأخذ من حياة
شبابنا ثلاث سنين ولا تسي روح الهمة فيهم
الا يسيرا

يلومنا ان نلغي تلك الحاجة المادية الى
الدفاع عن الوطن والطرح الى الاخذ بالثار
من قاهرنا

يلومنا حكومة ترجع اختصاصها الى
الحد الأدنى وتقتل عالمها الى الحد الأدنى
وترد بذلك الشبان الى المهن للسقطة التي
تقتضي الهمة الذاتية والاقدام والعدل
يلومنا حالة اجتاع يكون فيها الموظف
والسياسي ومن لا عمل له اقل اعتبارا من
الزراع والصناع والتجار

يلومنا شبان يعقدون الحفلات على ان يطلبوا
من الزواج رفقا لا مهرا جزيلا
يلومنا شبان يعتقدون كل الاعتقاد انهم
هم الذين عليهم لانفسهم تصبيل رزقهم
بانفسهم في الحياة الدنيا

يلومنا آباء يعتقدون كل الاعتقاد انه
لا يجب عليهم لابنائهم الا التربية بشرط
ان تكون حقيقية قوية

(سر تقدم الانكليز)

*

ولا خير في دفع الردي بمذلة
كما ردها ربما يهتونه عمرو
وانا اناس لا توسط بيننا
لنا الصدر دون العالمين او القدر

(ابو فراس)

هكذا منذ الان

عتاب

طالبت في جريدة الفتى العربي عدد ١٤-١٠٩٩ قصيدة عامرة بالآيات للشاعر البليغ الاخ عبد الرحمن افندي قصار فاجبت ان ابدي فيها رأياً يدفعني لابتدائها بحب الوطن المقدس . في القصيدة آيات ليس من الحق والعدل ان تكون قول حضرة الاخ

هبوا النصره عز دين محمد ان كنتم حقاً بني لخطان قول فيه ما فيه من مساس عواطف بقية الطوائف العثمانية لان الحرب التي اشتهرت من قبل الاعداء علينا هي حرب طمع وجشع وقول الاخ

هبوا لقد وعدكم بكم نصره

للمسلمين اذا التقى الجمعان قول لا يحق له ان يقوله لان اتباع موسى وعيسى هم ايضا في صفوف العساكر

العثمانية : نمود الى الابتداء : ما قام الجبل الاسود بالحرب ليحارب حرب دين ما قام البغا والسرب ليحاربوا الاسلام بل قاموا يحاربون العثمانية والدولة العثمانية فيها المسلم والمسيحي والموسوي وود فلماذا تريد ايها الاخ ان تنادي بالقيام لنصرة دين محمد فاية دولة من هذه الدوليات قامت تنادي شعبها للحرب الدينية وهل تعتقد انه لو فلت احدى هذه الدول مثل هذا الامر لبقيت بقية الطوائف العثمانية واقفة موقت الحيا لا يا اخي فائنا نحن المسيحيين نعلم ان لنا ما لكم وعلينا ما عليكم وهل تظن اننا لانزال في عصور الظلمة نحن نعلم ايها الاخ انه اذا فرقنا المذاهب تجمعنا جامعة الوطن نحن اذا فرقنا المعتقدات تجمعنا عبادة الآله الواحد القهار : نحن يا اخي في زمن الدستور والدستور فرض الخدمة العسكرية على كل فرد من العثمانيين المسيحي والموسوي وخلافهم من العثمانيين من غير اتباع النبي العربي الكريم صلعم يعرفون واجباتهم نحو الوطن فلماذا تنادي اخواننا المسلمين للجهاد بقولك

العامليون والحرب

فائق يدعو المجهاد حماية عن دينه الحق العظيم الثان لبوا نداء الله واحوا دينه وبلادكم من عصبة الشيطان او دعيت ايها الاخ ابنا الثانية للدفاع عن حوزة الوطن لكنت قت بما تقرضه عليك الواجبات الوطنية ولكنك بما اتيت به من القول قت تنفخ روحاً يجتهد العثمانيون الحقيقيون باطاعتها ونحن نعرفك من خدمة الوطن النزيهين فلماذا شططت ايها الاخ : نحن نعتقد ان ما كتبه لم يكن منك عن قصد : يا اخي يا اخي نحن لا نريد ان نسدق القلم بخوض كثيرا في هذا الموضوع بل نريد ان نظهر لك باخلاص خطاك فانت اخطأت يا اخي ولكننا نفكر لك خطاك فانا العثماني : الثاني المسيحي ارسل اليك كلمات التاب الصادرة عن قلب يلتهب بنيران الحمية الوطنية وهذه الكلمات يا اخي هي طبق افكار اخوانك العثمانيين المسيحيين . سلام عليك ايها الاخ الذي اساء اليك دون قصد تعال ايها الاخ نضع ايدينا بايدي بعضنا بعضا وننادي ايها العثمانيون من كل دين ومذهب ان الوطن يدعو للدفاع عنه ضد الاعداء اعداء الوطن فالوطن هو المهدد وليس دين من الاديان فان الاديان باجمعها مصادرة من الحق سبحانه فيها يا ابنا العثمانية الى الحرب هي الى رد هجمات الاعداء ولعلم الاعداء ان في ارض تركيا غطارة (لو سيروا القصد نحو النجم ما عثروا) فليب فارس (جبل عامل) نشكر الاخ على عواطفه ونقول له بان المسلم اذا خص المسلمين فما ذلك عن قصد سي . وانما كونهم هم الاكثرون عددا في العثمانية وليس غيرهم من المنتشرين في اقطار الارض الذين يرتبطون بدولة الخلافة برباط ديني متين والا فكلنا عثمانيون كما تقول ولو انصف المسيحيون لحاموا عن الدولة العثمانية اكثر من المسلمين انفسهم لانه لا يمكن ان يتناولوا راحة ودعة تحت راية من الرايات مثل الراحة التي قالوها تحت راية الهلال وبالا مس تبرع عثماني مسيحي للجيش بايتي ليرة عثمانية وتبرع مسلم باربعين ليرة فلنتسامح ولنتفادح فكلنا عثمانيون

العامليون والانتخاب

هذا الانتخاب قد حان وقته وهذه الوفود ذاهبة آتية بين لاهية لاهية وبين مساندة غاضبة قتل الشعب العالمي اليقظة والانتباه لان له حقوقا يجب ان يحفظ بها احتفاظ الشحيح بدرمه والجندي بمنمه ولا يقولن ماذا افادنا نوابنا وماذا عسى ان يفيدونا فانه سوف يعلم حق العلم اذا انتخب الاكفاء بالديكور لمنه من الاصلاح سهم وافر لا يستهان به ان للانتلافين خطة اذا نفذت نفعت البلاد العثمانية عامة والبلاد المامية خاصة نفعا جزيلنا لانها ترمي الى شبه الاستقلال الاداري الا وهو صرف اموال البلاد التي تجبى من حصة المعارف واصلاح الطرقات بها الى غير ذلك من الاصلاحات المطلوبة فلي العامليين ترجع انتخاب النائب الانتخابي ما لم يوفقوا ان مصالحهم متعلقة بنائب منابذ للانتلافين ولكن لا بطريق التهويل والتدجيل بل بطريق الاقتاع والبرهان وقد اصبح البعض من المبشرين المنذرين واكثر هؤلاء سهل امرهم لانهم مستأجرون نحن نريد من العامليين ان يجتمعوا على من يوفقون بنجاحه ممن اتفقت عليه كلمة المنصفين وافر له المخالف والمؤلف بالاقتدار وحسن الخدمة وسعة المعارف وحب النفع العام وعدم الميل مع الهوى لا يحجب العامليون ان مسألة المبعوث من المسائل التي لا يوبه لها كلا فاتها مسألة جوية يتوقف عليها كثير من المنافع للبلاد فان المبعوث الذي يعرف من اين توء كل الكف يمكنه حل المجلس على تقرير كثير من الاصلاحات منها تعميم التعليم وجعل المدارس الدينية رسمية يأخذ مدرسوها مائشاً من الحكومة فيوز الملم واهله ومنها اصلاح الطرقات وتعميد الضرائب وابعاد الموارد الاقتصادية فقل بعض المطالبين الزمرين في سقوط حقوق الشيعية كبحون جراح شعورهم واهوانهم فهم بالحقية يعملون سرا وجها يسو تصرفاتهم على هضم ذاك الحق المقدس والسلام على المنصفين

حركات وشؤون محليين

النبطية كعب النواكينا في النبطية بما تفعله الفرزة العسكرية التي ذهبت اليها بامرة الخلفاء لجمع مطولوي الرديف ويقولون هم لم يجرموا السيوت فكانوا يدخلون قوتهم الرهبة للتفتيش وذلك مما يخالف القانون الاساسي

بالتحقيق عن هذه الحالة والضرب على ايدي الماينين بالدستور ان صح ذلك ثلث انتقاد اوليا الامر

الرديف والاحتياط كنا ذكرنا في العدد الماضي انه طلب الرديف والمستحفظ والحال ان المطلوب هو الاحتياط والرديف لا المستحفظ وسافر قسم منه وسوف يسافر الباقون وشاهدنا بام العين المطوليين من نرى صيدا آتين يشدون الهازيج الملية والاناشيد الوطنية وقد بلغنا ان الولاية شكرت قائما صيدا لبذله الهمة لاجمع الافراد بخلاف قضائي صور ورجيون كما يقولون حتى اشاع بعضهم ان قاضي صور ومرجبيون عزلا لعدم بلغا الهمة في هذا السبيل والاشاعة تقتر الى اثبات ولا بد لنا من شكر العلم الثور زين العابدين افندي عيران اعضاء مجلس ادارة صيدا الذي ابدى من الفيرة والوطنية وحث الاهالي على تلبية الحكومة ما يشكر عليه بكل لسان خيال الله كل غيور على دولته ووطنه

المظاهرة في صيدا جرت مظاهرة للحرب في صيدا كانت في متي الحاس سار بها لثيف من الاهالي وثلاثة المدارس الابتدائية راغبين الرايات العثمانية الله الذين يقولون ويقفون وقد بلغ التطوعون في بيروت ما يتطوع الاوصاف الشروطة

لانتخاب المبعوث ورد اليك من الولاية ما يأتي : يشترط في انتخاب المبعوث ان يكون حائزا على الاوصاف اللازمة القانونية وان يكون ايضا عارفا بالقراءة في اللغة التركية مع معرفة الكتابة فيها بالمرتب السبعة كما هو مصرح في المادة السابعة عشرة من قانون انتخاب المبعوثين فيجب اعلان ذلك في جريدتهم بين الامنين ليعلموا في انتخابات هذه السنة في ذي القعدة الموافق ٢٣ تشرين اول سنة ١٣٢٨

الوالي ادهم

جبل عامل ارسلنا التاقيمية ترجمتها للشيخ طاهر امير الولاية لتعميمه بين الامنين ليتنبهوا

اهم البرقيات

الخاص

الاستانة في ٥ ذي القعدة

تتوالى المصادمات في برانه قاومت القوات الثانية قوات الجبلين مقاومة شديدة في خطوط دفاع غوسية وبالا وواو اوقد ابلت الفرزة الثانية التي كانت تحرف من الشمال الى اقوابلا عظميا في الجبلين وصل مستحفظو ايك وروغوا بالحال الى غوسية والمصادمات لتولية في تلك المدينة تدل على توفيق ونجاح الجيش الثاني

ردت القوة الثانية قوات الجبلين الذين كانوا اخفين من كولي دكر الى طرابية ازل الجبلون الى برانه الاقسام الاخيرة من قواتهم الى المحافظة الاخبار الاخيرة تدل على قوالي المصادمات في طوزة

صادف الجبلون الذين كانوا اخفين لجة طوزة مقاومة شديدة من جيوشنا وقصدوا بمدمومة مهمة اظهرت فيها جندنا بسالة عظيمة

الاستانة ٤ ذي القعدة

يظن ان المعارضة لا تبدي قبل يوم الخميس الآتي

تسمى الصرب في ارسال جيش آخر الى البغار

الجبلون من مزموون في جة غوسية سيحضر جلالة السلطان غدا الى نظارة الحربية لاستعراض الجيوش في المركز العام للقبائل

غوسية مركز قضاء على حدود الجبل الاسود يبعد ثلاثين كيلو مترا عن مركز لواء ايك و٦٥ كيلو مترا عن اشقودره

اجابت بلغاريا على مذكرة دولتي روسيا والنمسا بانها ستقرر ما يجب عمله متى اعطت الدولة العلية جوابها على مذكرة الدول

تعطي الدولة العلية جوابها على مذكرة الدولة في هذا اليوم

قررت لجنة العصاة البقانية في لوندرة بان تخرج على حكومات البقان شاع ان بلغاريا ستعرض خسماية او

ستاية شقي على الحدود الاستانة في ١٥ تشرين الاول

جاء في المذكرة التي رفعتها الدول لباب العالي ان نظام سنة ١٨٨٠ يجب تحويله طبقا للظروف الحاضرة اما لائحة الاصلاحات التي ستجريها الحكومة العثمانية فتستقدم الى الدول العظمى وسيشاوور الباب العالي الاختصاصين الاجانب عند اجراء هذه الاصلاحات ويعتبر مذكرة الدول بمثابة نصيحة حية لا بمثابة تدخل بشؤون الدولة الداخلية تقول اقدام ان الباب العالي يرفض مساعدة الدول في اجراء الاصلاحات الموهودة

وزعت الدوائر الامانية الطلية في الاستانة منشورا للعموم اذاعت به انها ستنشئ صغفوا لتعليم الامانيين كل ما يلزم لتعريض جرحى ومرضى الحرب وتقيد صباح ان كثيرين من المرضى الامان قد اعربوا عن رغبتهم للتطوع في الجيش العثماني

نقل عدد وفير من الجرحى الذين وقوا في ساحه القتال الى بودغيتزا واصبحت المستشفيات ملاءى منهم وقد زار ملك الجبل الاسود الجرحى وشكرهم باسم الوطن

قدم الباب العالي لسفارة النمسا جوابه على مذكرة الدول وقد جاء في الجواب انه تريد تركيا ادخال الاصلاحات ولكنها لا تقبل قط بحدالة الدول وان طلب اجراء المادة ٢٣ من معاهدة برلين ينبغي ان يعرض على مجلس المبعوثان

رفعت بلغاريا اليوم الى الباب العالي اذارا نهائيا تطلب الاستقلال لمكدونيا تحت سيادة حاكم مسيحي واذا رفضت الدولة العلية هذا الطلب فان بلغاريا ستباشر بالحرب حالا

من اخبار صوفيا ان جواب بلغاريا على توسط روسيا لا يدع املا للصلح لم يزل المارك الشيفقة متواصلة في نواحي بودغوريتز وبرانا وقد خسر الجبلون ما يزيد عن ١٢٠ قتيل و٤٠٠٠ جرحيا

على اثر تعبئة البقان لجيوشها حشدت روسيا ٣٠٠٠٠٠ مقاتل على حدود غاليسيا (حدود النمسا)

كنا حذره لخط

قطرات الاقلام

لنكر متفانيين

تنظيمات : لطفي فكري

سياسي

انني اقفال خبرا بمستقبل هذه المملكة ، واقفي ان تسرب هذه الروح الى غيري ، فيشاركني بافتتاح تام قدس الامكان في تقاويلي هذا

ولا يخطن ببالك انني اعتقد بان كل احتمال في الحظر قد دفع واندفع بل تراني على خلاف ما يتراني لك اذ اجد تلك الاخطار ماثلة امامي ، واعد اتخاذ التدابير الناجمة في مسلاحتها ضربة لازب ، امامنا هذا التناول فهو اراه في روح المملكة القابلية وفي جوهرها من القوة النامية ، واليك الايضاح عن هذا المنزع الذي اري اليه :

ان المشرف على احوال المملكة من مرتفع ينشأ امام عينيه صورة نصوصها لك هكذا :

يرى دولة تسمى تركيا واقعة في الجنوب الشرقي من اوربا تماقت عليها ستة اعصار او سبعة ظهرت في الاعصار الاخيرة عليها آثار الانقراض واعراضها مما دعا السياسيين والمؤرخين ان يلقبوا بالرجل المريض ، ولا ريب بان هذا القلب كان صادقا على بعض ازمته مرت عليها - اما ذلك الانقراض فقد بدت علامته بضمها المثبت عن عدم توافق احتياجاتها للخطط وهذا ما جعلها مشرفة على الحراب والانقراض واصبح موتها الحقيق امر لا مبرية فيه ، الا ان زمنه المحدد بقي في استار الغيب مخفيا ، وبينا كان لفظها النفس الاخير منتظرا اذ بها احدث انقلابا كبيرا لم يسبق بحال ، ولا مريال ، فقد استعاضت عن تلك الاصول الادارية التي جرت عليها منذ ست مائة عام بادارة جديدة تنطبق على روح الزمان والمكان انطباقا تاما تفصل تلك الادارة بالوف من المرات ، واذا احدث الانقلاب في مبدئية هزة في النفوس ونشوة ، فان اليأس بدأ يحل بصورة تدريجية على المل اذ بقيت ادارة

امور الادارة

المملكة خلال تلك السنوات الاربع تدار بروح قديمة وشكل جديد ، ولا تزال هذه الروح تتلاعب بها فذلك هبت لمطاردة الذين استمروا ازمته وورثها متحرية على منهج سوي جديد . . . هذا ما يتجلى للرائي اذا اشرف على حال المملكة من خارجها او سرح نظره فيها من عل

اما نحن فيمكننا ان نستدل من هذا الاستعراض الامور التالية

اولا : ان هذه المملكة ليست تنط في النوم غطيلا كفارس ، بل انتبهت من سنة الكرى قام الانتباه الا انها بقيت متاخرة عن جاراتها في طريق المدنية ومن المحتمل ان ذلك ناشي عن كون اهاليها مختطين كما ان مجاورة اوربا لها قد لعب دورا مهما في هذا التأخير . . . وعلى كل فالتيجة كالقائد ان المملكة احست بتعطشها الى المدنية وتلك حقيقة لا تدع مجالا لمزاج ثانيا : ان بقاء المملكة في حال التذبذب خلال تلك السنوات الاربع لا يحمل على انها تريد ان تحافظ على حالتها القديمة ، بل انها ارادت التقدم فحاولت ان تفعل اشياء كثيرة بوقت واحد فجزتها هذه الحالة الروحية الى التردد وكانت نتيجة تلك الفيرة المتقدمة والنية الحسنة ان جرت اعمالها بذاتها الى العثم وهذا ما نراه . . . واهل القوانين الاجتماعية التي تفقها هذا الاسلوب من الايضاح وكل هيئة اجتماعية تصرف قوة ازيد من قوتها الطبيعية فتقول انني سافل كيت وكيت لا يتسنى لها ان تقوم بعمل واحد مما تصورت ان تفعله

ثالثا : يثبت العلم والتاريخ ايضا بان مبادئ الحرب كالاتها لاثمولوج غاصيين لا يمكن دفع شرهم ، وتخفيف شرهم ، فكذلك الامم التي تتمثل من طور الى طور لا تستلم ازمة الامور فيها الايدي التي يجب ان تقوض اليها كما يعلى السهم اراميه ، وأقوس لباريه بل بقي اعنة شومونها ودحمان الزمن في الايدي التي كانت واسطة بينها وبين التدين ، وبما ان التغلب على هذه المصاعب ليس في الامكان فقد نالت هذه المملكة حظها من ذلك ولكن الامر لم يطل كثيرا والحمد لله اذ تركت اليوم تلك الايدي

ادارة امورها الى ايد جديدة ، ورجال جدد ، وتظهر احزاب هي أكثر ميلال المدن ، وكما ان عبد الحميد لم يغد من خطبات الاتحاديين فكذلك الشركة الانحصارية لا يتسنى لها الاستفادة من خطبات الانحلافيين ، واذا تمجد المملكة المنهج الاحاب الذي يجود بها ان تسلكه فانها ستهدي الى غدا او بعد غدا في يوم من الايام

وانما اصرح بهذه الحقيقة ليتسنى بها ذوو الحمية الذين لم يظهروا امتنانا من مسلك الحكومة الجديدة ، وليكونوا مطمئني النفس : بان الحكومة اذا سقطت من جراء خطباتها فلا يحفظها جويديك وطلمت بك بل ستفرض اعنة شومونها الى رجال جدد لم يسبق لنا تعرف بهم ، هم اكثر وقوا على مقتضيات الحق والعدل واشد استتارة بنور العلم والمدنية ، فليكن متفانين فان المملكة تحطو بخطوات واسعة الى الامام ، واذا لم تعرض لقضاء فان من المحقق ان تحوز مقاما ساميا فياين دول اوربا العظيمة

ابره الفهم

* *

هل علمت

ان عدد الجرائد والجلات في العالم ١٠٠ الفا وان اكثرها يصدر في امريكا وان ما يقرب من نصفها يصدر باللغة الانكليزية وان السر في انتشار اللغة الانكليزية كثرة مطبوعاتها وان الانكليزية السكونيين ارق الاسم على الاطلاق وان اهم عامل على انتشارها هو اسلوب التعليم عندهم وان خطة التعليم في مدارسهم على الوجه الآتي

دقيقة ساعة

١	٣٠	اشغال عقلية
٢	٣٠	تربينات جسدية واشغال يدوية
٣	٣٠	اشغال صناعية ورياضات غادية
٤	٣٠	نوم
٥	٣٠	اكل وخلو عن العمل

وان الانكليزية مع اهتمامهم في الانشغال وحكمهم على اغلب اقطار المسكونة لا يتبنون بالتجديد وهم اقل الامم جنودا وان جيشها النظامي لا يزيد على مائة الف جندي

تقصفت الاقلام ولم يبق الا الحسام

الريد - حامد ابراهيم

السيف اصدق انباء من الكتب . في حده الحد بين الجد واللعب

استمر بفات حكومة الجبل الاسود فاعلقت اول امس الحرب على الدولة العلية وبأذنها بالمدون وسيرت جدها على الحدود قاصدة اغتصاب مغنذ نير منغية الانضمام الى جيوش السرب الكبيرة من جهة بران) قنابلتها الجنود البانية ناز حامية وحمي وطيس الحرب بين الجيشين ولم تعلم النتيجة حتى كتابة هذه السطور

وقد اذاعت الشركة اليونانية اول اس خبرا قيل فيه ان اليونان اعلنت الحرب ايضا وربما لا يمضي هذا اليوم حتى تلن الدولتان الاخرتان - البلقان والصرب - الحرب فكمك عند المحالفين وقتل ارض البلقان بالاشلاء وتتصاعد زفرات القتولين الى عنان السماء لاعنة الظلم والظالمين ، والطمع والطامعين ، واللعن والجشعين ، والتفاق والمناقذين والحل والمخاتلين ، بل تامن تلك المدنية الكاذبة التي لا تترك العالم يوما واحدا بدون أن تتكد عليه عينه تحت الفاظ فارغة ، ومظاهر براقة خداعة

اعلن الجبل الاسود الحرب على الدولة العلية فكان اعلانه بمثابة وصول الشرارة الاولى الى مستودع البارود فتدوت المدافع وارتفع الهمم وتطايرت الرووس من فوق الاجسام وسيعلم العالم بعد ذلك مصير الفالين

اعلنت الحرب على الدولة العثمانية وما كان لمسلم ولا لعثماني ان يندش من اعلانه او يهتم بها لان المسلمين والعثمانيين كانوا يسمون من خداع التحالف الثلاثي وبفضله لدولة آل عثمان انه سيتخذ من طيش الممالك البلقانية ومطامعها آلة لجر المنافع له وليست حادثة ضم البوسنة والمهرسك وطرابلس القرب الى النمسا وابطاليا بعيدة عن الاذهان

تظاهرت المانيا في كثير من الاوقات بحجة الدولة والاخلاص لها حتى ملأت جوفها من الامتيازات والمنافع في بلادها واحسرت لنفسها جميع ما يلزم للجيش الثاني وثمة لا يقل عن خمسة عشر مليوناً

من الجبهات في السنة وحذت حذوها حليفها النمسا حتى التهمت بوسنه وهرسك ثم تبعها زميلها ايطاليا فاختلست طرابلس ثم يكف هذه الدول مانهيت ومسابيت فهي اليوم تريد ان تلب الزيران في البلقان ليتسنى للنمسا عند ما تبلغ السكين العظم وتهن قوة جيش البلقانيين ان تسطو على ولاية سلافيا فتلتهم بمحنة تلك الممالك اصبحت لا قدرة لها على حماية نفسها ازا الدولة العلية ولا بد من وجود دولة قوية تحميها من هجماتها ولا توجد دولة اولى بالجوار منها وباسباب اخرى

فن هذا يعلم ان المحرك لدول البلقان على اقتحام غمرات الحرب هو التحالف الثلاثي وعلى راسه النمسا التي وضعت كرة الديناميت على ارض البلقان فالتهمت باقترحه وزير خارجيتها في مشروعه الذي لو قبلته الدولة لكان فيه ضياع الولايات العثمانية وانتهاء المسألة الشرقية على اهون السبل واخصرها

فالتحالف الثلاثي والحالة هذه شر على الاسلام والمسلمين والوحدة العثمانية من كل دولة على وجه الارض . والدليل على ذلك انه لما ترات دول الاتفاق الثلاثي - فرنسا وروسيا وانكلترا - وضع قاعدة للضغط على الحكومات البلقانية تسكت النمسا واخذت تعدل وتحور في مشروع فرنسا ولم تظهر المانيا اهتماما بالامر كما هي عادت في اتفه المسائل ثم تكشف للنمسا بذلك بل اعوزت الى حكومة الجبل الاسود ان تلن الحرب حتى تقل ايدي الدول الساعية باخلاص في منعا حقنا للدماء فلعن العالم اليد المحركة وايقنوا ان هناك خطرا مستورا في طي سياسة التحالف الثلاثي ستظهره الايام

على ان لا نبني الآن ان نقول للناطقين بالضاد من هم انصار الدولة من بين الدول ولا ما هي الدولة التي يمكنها ان تقف في وجه التحالف الثلاثي مخافة ان تب في وجودها زنا بيز الطائشين المتصنين لا لالتيا حتى ولو وضعت يدها على الحرمين الشريفين وازالت من الوجود

دولة العثمانية وان كانت حركات المسلمين وانماحت في بغيرهم السيف . ولكنك تريد ان تلت انتظار العثمانيين الى حقيقتين تربط احدهما بالآخرى

الاولى - منها انه لا خوف على الدولة العلية من الانتكاس في هذه الحرب فان جيشها الباسل الذي يمكنها جمعه في نجاد ووهاد وسهول البلقان يقدره المكاتبون الحرييون الصادقون . . . مستكمل المدة كامل النظام مع ذلك نجيش . . . اذا تيسر لها المال اللازم للصرف على ما بان الحرب ، وجيش يبلغ مليون ومائتي الف جندي يشهده التاريخ بالبالسة والاقدام بالدربة والفيرة على الوطن لا يمكن لانسان ان يشك في انه يحق بسيفه الصقيل ووطنه الرائعة وشجاعته الفاتكة جيوش الدول الاربع - اليونان والصرب والبلغار والجبل الاسود - التي لا يمكنها ان تجمع اكثر من اربعمائة وخمسين الف مقاتل معها اغترت بقوتها وغررت بمنعتها

الثانية - منها ان الدولة العلية وعندها هذا الجيش الجرار لا تحتاج الى متطوعين يتخون كاهلها وانما هي تحتاج الى مال تنفقه على هذا الجيش وهذا المال لا يمكنها ان تجده كله في خزائن المليون الاوروبيين وانما تجده في خزائن العثمانيين المسلمين . فالمطلوب من كل مسلم وعثماني ان يعلم ويعتقد ان بقاء الدولة عزيزة الجانب رفيعة الجاه عالية المقام ، مرفقة الاعلام ، متوقفة على خروجها من هذه الحرب ظافرة منصوره وانه لا سبيل لها الى ذلك الا ببذل ابنائها وانصارها في العالم المال الذي هو واجب مفروض في هذه الحرب على كل مسلم ومسلمة وعثماني وعثمانية . وها قد عرفتم ايها العثمانيون والصربون على الخصوص ماذا قالت الامم عنكم يوم قتم قومة رجل واحد وسعتم سيحكم الشكور في ارسال الاعانة لطرابلسيين وسعتم باذانكم ما كاله العالم لكم من المدائح على علو همتكم في مساعدة اخوانكم في حرب ليست شيئا مذكورا في جانب حرب ينظر اليها حماة المسلمين وابطال الموحدين في قورهم مثاليين ويطلبون منكم بلسان الحال ان تكشفوا عن خليفكم وامتم

ودونكم عار الخذلان . انتم عازمون به ما لا يشرككم فيه . ان بعض ما تصرفونه فيما لا يقيد ايها المصريون والبنانيون وايها المسلمون في مشارق الارض ومقاربها ارفعوا اصواتكم وقولوا لا ير المومنين وخليفة رسول رب العالمين وسلاطان العثمانيين ! ليك هذه اموالنا نرسلها لخواصنا المحاربين عن طيب خاطر لندفع عنهم الغيم ونقوي منهم الظهر ايها المصريون والبنانيون وايها المسلمون انكم لتقرأون في الصحف ان اليونانيين قاموا وقومة واحدة بين متلوعين للحرب وباذلين للال تايدا لدولتهم في حرب يعلم الله انها ظلمة في افالشامة تطالب منكم ان تؤيدوا دولكم في حرب هي مظلومة فيها يريد خصومكم ان يحملوا بها المسلمين والعثمانيين في اسار الذل والمسكنة وسجون الموت الى الابد نحن نطلب منكم باسم الحق والعدل والانصاف وباسم الشهامة والوطنية والصيحة وباسم الاسلام والمسلمين ان تشمروا عن ساعد الجد وتعلموا الجانعين وتضمدوا جراح المجروحين من اخوانكم وتتركوا الشقاق جانبا وتكونوا بيدا واحدة في جميع الاكتسابات مقتدين بالاحزاب العثمانية التي تركت ما بينها من الشقاق فداء للوطن وجمعا لشتات ابناءه ليخلد لكم التاريخ بين صفحاته الذهبية ذكر خالد ابقى لكم ما بقي في الوجود من يعرف معنى الاتحاديين الامة وبعضها وحققوا ظنون الناس فيكم فانه ليس بعد هذا اليوم يوم تنتظرونه منكم الدولة العلية المساعدة واعلموا ان كل تاخير او قصور او تقصير عن مساعدتها لا يندب الامر وقامن الدين ووهنا في الزمة وضما في الوطنية واني لادبأ بقومي ان يكونوا اقل وطنية وهمة من اليونان (واعلموا فيرى الله علمكم ورسوله) واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا)

ما كنت احب ان يتبد في ذهني حق لوى دولة الاغاد والسفل . تقديتي رجال كان شروطهم وراء خطوي اذ امشي على نهلي (الطلاني)

هكذا حذو لاهل